الاوفاق

الرقا

العزايم

في الوقت لا يوجد قلبه بل انتزعوه من صدره بالهمة والعزم
وقوة النفس ويجربون بالرهان فيجمعون عليه هممهم فلا يوجد
فيه حبة وخواص النفوس كثيرة والطلسمات نقش اسما خاصة
لها تعلق بالافلاك والكواكب على زعم اهل هذا العلم في اجسام من
المعادن او غيرها ولا بد في الطلسم من هذه الثلاثة الاسماء
المخصوصة وتعلقها ببعض اجزاء الفلك وجعلها في جسم
من الاجسام ولا بد مع ذلك من قوة نفس صالحة لهذه الاشيا
فليس كل النفوس مجبولة على ذلك والاوفاق ترجع الى مناسبات
الاعداد وجعلها على شكل مخصوص وهذا كان يكون شكل
من تسع بيوت يبلغ العدد من كل جهة خمسة عشر وهو
لتيسير العسير واخراج المسجون ووضع الجنين وكل ما هو
من هذا المعنى وضابطه **بطد زهج واح** وكان الغزالي
يعتني به كثيرا حتى نسب اليه والرقا الفاظ خاصة يحدث
عندها الشفا من الاسقام والادواء والاسباب المهلكة
ولا يقال لفظ الرقى على ما يحدث ضررا بل ذلك يقال له السحر
وهذه الالفاظ منها مشروع كالفاتحة وغير مشروع
كالرقى الجاهلية والهند وغيرهم وربما كان كفرا فلهذا نهى مالك
رحمه الله تعالى عن الرقى بالعجمية والعزايم كما يزعم اهل هذا
العلم ان سليمان عليه السلام لما اعطاه الله هذا الملك وجد الجان
يعبثون بالناس في الاسواق ويختطفونهم من الطرقات
فسال الله تعالى ان يولي على كل قبيلة من الجن ملكا يضبطهم

عن الفساد

قال ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقا والتمايم والتولة شرك قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقا والتمايم قد عرفناها فما التولة قال شي تصنعه النسا يتحببن الى ازواجهن

الاستخدامات

عن الفساد فولى الله تعالى الملايكة على قبايل الجان فمنعوهم
من الفساد ومخالطة الناس والزمهم سليمان عليه السلام
القفار والخراب من الارض دون العامر ليسلم الناس من شرهم
فاذا عصى بعضهم واقسم ذكر المعزم كلمات تعظمها
تلك الملايكة ويزعمون ان لكل نوع من الملايكة اسما امرت بتعظيمها
ومتى اقسم عليها بها اطاعت واجابت وفعلت ما طلب منها
فالمعزم بتلك الاسما على ذلك القبيل يحضر له القبيل من الجان
الذي طلبه او الشخص منهم يكلم بينهم بما يريد ويزعمون
ان هذا الباب انما دخله الخلل من جهة عدم ضبط تلك الاسما
فانها عجمية لا يدرى هل هي مضمومة او مفتوحة او مكسورة
وربما اسقط النساخ بعض حروفه من غير علم فيختل العمل
فان المقسم به لفظ اخر لا يعظمه ذلك الملك فلا يجيب ولا
يحصل مقصود المعزم **والاستخدامات**
قسمان الكواكب والجان فيزعمون ان الكواكب ادراكات اذا قوبلت
ببخور وتلي شي خاص على الهيئة بما يناسب البخور وربما تقدمت
منه افعال خاصة منها ما هو محرم كاللواط ومنها ما هو كفر
صريح وكذلك الالفاظ التي يخاطب بها الكواكب منها ما هو
كفر صريح مناديه بلفظ الالهية ونحو ذلك ومنها ما هو غير
محرم فاذا حصلت تلك الكلمات مع البخور ومع الهيئة
المشروطة كانت روحانية تلك الكواكب مطيعة له متى اراد
شيا فعلته له على زعمهم وكذلك القول في ملوك الجان

Copyright © King Saud University